[369] ثم قال ركانة: عد، فإن أنت صرعتني فلك عشرة اخرى تختارها، فصرعه النبي صلى ا عليه وآله الثانية، فقال: إنما فعله إلهك، عد فإن أنت صرعتني فلك عشرة اخرى، فصرعه النبي صلى ا عليه وآله الثالثة: فقال ركانة: خذلت اللات والعزى، فدونك ثلاثين شاة فاخترها، فقال له النبي صلى ا عليه وآله: ما اريد ذلك، ولكني أدعوك إلى الاسلام يا ركانة، وانفس ركانة يصير إلى النار، إنك إن تسلم تسلم، فقال ركانة: لا إلا أن تريني آية، فقال نبي ا صلى ا عليه وآله: ا شهيد عليك الآن، إن دعوت ربي فأريتك آية لتجيبني إلى ما أدعوك ؟ قال: نعم، وقربت منه شجرة ثمرة (1) قال: اقبلي بإذن ا، فانشقت باثنين، وأقبلت على نصفها بساقها حتى كانت بين يدي نبي ا، فقال ركانة: أريتني شيئا عظيما، فمرها فلترجع، فقال له النبي صلى ا عليه وآله: ا شهيد إن أنا دعوت ربي يأمرها فرجعت لتجيبني إلى ما أدعوك إليه ؟ قال: نعم، فأمرها فرجعت حتى التأمت بشقها، فقال له النبي صلى ا عليه وآله: تسلم ؟ فقال ركانة: أكره أن تتحدث نساء مدينة أني إنما أجبتك لرعب دخل في قلبي منك، ولكن فاختر غنمك، فقال صلى ا عليه وآله: ليس لي حاجة إلى غنمك إذا أبيت أن تسلم (2). بيان: بقره كمنعه: شقه، وبيقر (3): مشى كالمتكبر، وانفس ركانة: " وا " كلمة نداء للندبة، ونفس مضاف إلى ركانة، ويمكن أن يقرأ أنفس على صيغة المتكلم على الحذف والايصال، من قولهم: نفس به كفرح، أي ضن. يج: مرسلا مثله إلى قوله: أشهد أنك لرسول ا. 18 - قب: عن ابن عباس مثله قال: وفي رواية فدعا العذق فلم يزل يأتي و يسجد حتى انتهى إلى النبي صلى ا عليه وآله يتكلم (4). 19 - ص: الصدوق، عن عبد ا بن حامد، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن منصور، _____ (1) سمرة خ ل ظ. (2) قصص الانبياء: مخطوط. وذكر مختصره الشيخ الحر العاملي في اثبات الهداة 2: 130 وكذا ما تقدم قبل ذلك عن القصص. (3) أقول هذا بيان ما في بعض النسخ وهو: يبيقر بدل يبقر وقد فاتنا الايعاز إليه. (4) مناقب آل ابى طالب 1: 112. [*]

_____